

الغارات

[670] الشيخ الطوسي (ره) إلى الثقفى (ره) [قال: أخبرني الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى قال: أخبرنا إسماعيل - بن أبان عن عمرو بن شمر (إلى آخر السند)] ونقل في الكتاب عنه أحاديث لعلها تبلغ زهاء خمسين موردا. وكذا نقل الشيخ الاجل المفيد (ره) في مجالسه روايات كثيرة في طرقها الزعفراني المذكور منها ما في المجلس الخامس والثلاثين (ص 173) ونص عبارة السند هناك هكذا: (قال: أخبرني أبو الحسن علي بن محمد الكاتب [وهو ابن حبش] قال: أخبرني الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى قال: أخبرنا إسماعيل - بن أبان عن عمرو بن شمر (إلى آخر السند)). ولخص المجلسي (ره) في ثامن - البحار في باب بيعة أمير المؤمنين وما جرى بعدها (ص 413) كما هو دأبه في ذكر الاسانيد روما للاختصار كما صرح به في مقدمة البحار هذا السند المذكور المشار - إليه في الكتابين بقوله: (جاما - المفيد عن الكاتب عن الزعفراني عن الثقفى عن إسماعيل بن أبان عن عمرو بن شمر (إلى آخر السند) وجرى على ذلك عند نقله نظائر السند والتعبير عن الحسن المذكور بالزعفراني في جميع مجلدات البحار فاتضح مما ذكرنا أن قوله عند بيان ما اصطلح عليه في تلخيص أسامي الرواة والتعبير عنهم بما هو مختصر بهذه العبارة (انظر الفصل الرابع من فصول مقدمة لبحار (ص 22، س 8): (الزعفراني هو أبو جعفر محمد بن علي بن عبد الكريم) وهو اشتباه من النساخ وتحريف منهم أو سهو من قلمه الشريف فكأنه كان يريد: (الزعفراني هو أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الكريم). تكملة - يظهر من كتب التراجم أن في رواية هذه الطبقة رجلا آخر مسمى بالحسين مصغرا ابن علي الزعفراني ففي نوابغ الرواة للشيخ آقا بزرگ الطهراني (ص 116): (الحسين بن علي الزعفراني أبو عبد الله من مشايخ أبي القاسم جعفر بن قولويه المتوفى 369 ذكر في كامل الزيارات بأنه حدثه بالري) وفي معجم رجال